

أسرار العربية

الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الواو ألفا فكان فيه قلب بلا نقل وإذا قلت مررت بأبيك
كان الأصل فيه مررت بأبوك فنقلت الكسرة من الواو إلى ما قبلها وانقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها فكان فيه نقل وقلب وذهب بعض النحويين إلى أن الياء والواو
والألف نشأت عن إشباع الحركات كقول الشاعر - من البسيط - .
(أنا يعلم أنا في تلفتنا ... يوم الفراق إلى إخواننا صور) و إنني حيثما يثني الهوى
بصري من حيثما سلكوا أدنو فأنظور أراد فأنظر فاشبع الضمة فنشأت الواو كما قال الآخر في
إشباع الفتحة - من الوافر - و أنت من الغوائل حين ترمي ومن دم الرجال بمنزاح